[96] سلمة فقال: يا محمد ملا ملائكة السماء الرابعة (1) يجادلون في شئ حتى كثر بينهم الجدال فيه وهم (2) من الجن من قوم إبليس الذين قال ا في كتابه: " إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه ". فأوحى ا تعالى إلى الملائكة قد كثر جدالكم، فتراضوا بحكم من الآدميين يحكم بينكم، قالوا: قد رضينا بحكم من امة محمد صلى ا عليه وآله، فأوحى ا إليهم بمن ترضون من أمة محمد صلى ا عليه وآله: قالوا: رضينا بعلي بن أبي طالب عليه السلام، فأهبط ا ملكا من ملائكة السماء الدنيا ببساط وأريكتين فهبط إلى النبي صلى ا عليه وآله فأخبره بالذي جاء فيه. فدعا النبي صلى ا عليه وآله وسلم بعلي بن أبي طالب عليه السلام، وأقعده على البساط ووسده بالأريكتين ثم تفل في فيه، ثم قال: يا علي ثبت ا قلبك وجعل حجتك بين عينيك ثم عرج به إلى السماء، فإذا نزل قال: يا محمد ا يقرأك السلام ويقول لك: " نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم " (3). 57 - الكافي: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن خالد بن إسماعيل عن رجل من أصحابنا من أهل الجبل عن أبي جعفر عليه السلام قال: ذكرت المجوس وإنهم يقولون: نكاح كنكاح ولد آدم، وأنهم يحاجون بذلك، فقال: أما إنهم (4) لا يحاجونكم به، لما أدرك هبة ا قال آدم: يا رب زوج هبة ا، فأهبط ا له حوراء فولدت أربعة غلمة، ثم رفعها ا. فلما أدرك ولد هبة ا قال: يا رب زوج ولد هبة ا، فأوحى ا إليه أن يخطب إلى رجل من الجن وكان مسلما أربع بنات له على ولد هبة ا، فزوجهن

_____ (1) في المصدر: ان ملكا من ملائكة السماء. (2) ظاهره ان الضمير يرجع إلى الملائكة، فاطلق لفظة الملائكة على الجن مجازا. (3) تفسير فرات: 70 و 71 والاية الاولى في الكهف: 50 والثانية في يوسف: 76. (4) في المصدر: اما انتم فلا يحاجونكم به. _____